

أثر استخدام أسلوب الاستجواب في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية

م.م عمر فالح عبد اللطيف

وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية نينوى

(قدم للنشر في ١٤ / ٩ / ٢٠٢٠ ، قبل للنشر في ١ / ٤ / ٢٠٢١)

ملخص البحث

أُجريت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام أسلوب الاستجواب في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، واقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (النبأ العظيم/ للبنين)، وللعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، حيث تكونت مجموعتي البحث من (٦٢) تلميذاً بواقع (٣١) تلميذاً في الشعبة (أ) المجموعة التجريبية و (٣١) تلميذاً في الشعبة (ب) المجموعة الضابطة واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتلاءم مع مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة، كما تم استخراج صدق الاختبار وثباته بالطرق المناسبة، وطبق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث: اعتماد أسلوب الاستجواب في تدريس مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية، واقتراح: اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر أسلوب الاستجواب في التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية.

The Effect of using The Interrogation Style On The Achievement Of Fifth Primary Grad Students In Islamic Education

Assistant Lec

Omar F. Abdul Lattef Al-Ma dheedi

Abstract

This study was conducted to identify the effect of using the interrogation method on the achievement of fifth-grade primary students in Islamic education, the sample was based on the first grade of primary grade from the "great news for boys" school for the academic year 2019-2020, where the two research groups consisted of (62) students in the experimental group division (A) and (31) students in division (B) the control group the researcher used the pharmacy design that has been the process or rewarding the transportation of the phase of the school the testing of the test has been extracted and stable and appropriate in the testing of the test of the collection of measurement and the use of the testing show the results of the results of the status of the experimental group, the group of export group and the results of the experimental group and the search for the research finds the researcher of adoption of the question of questioning in teaching the education material of all school stages he suggested: conducting a study aiming to find out the effect of the interrogation method on the critical thinking of sixth grad pupils.

مشكلة البحث:

يرى المتابع لمستويات التلاميذ في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في الوقت الراهن انخفاضا واضحا في مستوياتهم العلمية في هذه المادة، وهذا يؤثر على عدم فهمهم واستيعابهم لمفاهيم ومحتوى المادة العلمية، ويرى الباحث ان ذلك يرجع الى اعتماد الطرق التدريسية التقليدية من قبل معلم المادة وغفلته عن طرق تدريسية أكثر فاعلية لمعالجة الموقف التعليمي، اضافة للزخم الكبير في عدد التلاميذ داخل غرفة الصف، وعليه

يرى الباحث ضرورة البحث عن حلول ناجحة لمعالجة هذه المشاكل التي ان تركت على حالها سيتأسس عليها مشاكل تراكمية يصعب حلها وهذا ما شخصه وافر به عدد كبير من المربين والمرشدين التربويين والمشرفين الاختصاص.

وقد خرجت بعض المؤتمرات والندوات بعدة توصيات توجه في مجملها نظر القائمين على إعداد معلم التربية الإسلامية لتطوير إعداده، وإكسابه المهارات اللازمة لنجاحه في تدريس التربية الإسلامية، وتحقيق أهدافها، ومن هذه المؤتمرات مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام في الوطن العربي الذي نظمتها رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة الأزهر سنة ١٩٩٦، الذي أكد على كفايات إعداد معلم التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام المختلفة بالوطن العربي، وضرورة العناية باختيار وإعداد معلمي التربية الإسلامية. (الحديثي، ٢٠٠٤، ص ٣).

عليه وجب ايجاد طرق تدريسية تسهل على التلميذ فهم المادة ومحتواها واستيعابها ليتمكن من ترجمة مفاهيمها الى سلوك وهذا يعتبر هدف من اهداف تدريس مادة التربية الاسلامية، ومن هنا وبناء على ما سبق يحدد الباحث مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي : ما مدى فاعلية اسلوب الاستجواب في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ؟

اهمية البحث:

تعد التربية أساس كل تقدم وإصلاح ، وعنوان كل تغيير ونهضة في المجتمع ، والطريق الموصل إلى تهذيب النفوس، وتنقيف العقول، وبناء الأمم، وهي العملية الواعية المقصودة لأحداث نمو وتغيير وتكييف مستمر للفرد من جميع جوانبه المعرفية والجسمية والعقلية والوجدانية. (الطحان، ٢٠٠٦، ص ١١).

وإن ابرز ما تؤكد عليه التربية الحديثة هو اشتراك المتعلم في المواقف التعليمية، إذ أن بقاء المتعلم مستقبلاً للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث التعلم بشكل فعال لذلك صارت التربية أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملاً فعالاً في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم فهي تعد الفرد للحياة كي يسهم في بناء مجتمعه والنهوض به في ميادينه كافة من خلال توفير فرص ملائمة لنموه نمواً متكاملًا في جميع نواحي شخصيته. (الطائي، ٢٠١٠، ص ٣).

والتربية الإسلامية تتميز بكونها ربانية المصدر، ذات تصور اعتقادي موحى به من الله تعالى، وإن هذا التصور باق على أصوله من غير تبديل ولا تحريف، قال الله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر/ آية ٩)) (الخالدة وعيد، ٢٠٠١، ص ٤١).

وإن الغاية من التربية الإسلامية هي جعل الإسلام القوة الأكثر تأثيراً ودفعاً في كيان المتعلمين ، بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع.. وهي أيضاً عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة وبطريقة متوازنة .(الدليمي والشمري، ٢٠٠٣، ص ١٤-١٦).

وينبغي أن تتسم مناهج التربية الإسلامية بالتوازن بين العلوم والمعارف التي يحتاج إليها الفرد والمجتمع ، بحيث تحقق النمو الشامل والمتكامل في اكتساب التلاميذ للمادة وتؤثر في سلوكهم لكي يصبحوا عناصر فعالة في المجتمع وهذا ما ينسجم مع النظرة الحديثة للتربية . (الأحمد ويوسف، ٢٠٠٣، ص ٧٣).

ومن الضروري لكل من يتخذ التعليم مهنة له أن يتفهم أولاً المواضيع التي يركز عليها فن التعليم ، وإن طرائق التدريس في مقدمة هذه المواضيع وهي من حيث أهميتها تعد نقاط الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية تعليم فعالة ومؤثرة. (الحيلة، ٢٠٠١، ص ١٩).

وتختلف طرائق التدريس باختلاف الظروف والشروط التعليمية المحيطة بها ، فطريقة التدريس المناسبة لتدريس مادة يغلب عليها المفاهيم مثلاً قد لا تتناسب مع تدريس مادة يغلب عليها سرد الحقائق. (دروزة، ٢٠٠٠، ص ١٧٨).

لذلك يقع على عاتق المعلم أن يحدد الطريقة التدريسية أو الأسلوب التدريسي المناسب للمادة العلمية وللمكانات المتوفرة التي سوف يستخدمها في أثناء سير الدرس. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٢٠٥).

وكلما كان الأسلوب التدريسي ملائماً للموقف التعليمي ومنسجماً مع عمر التلميذ وذكاؤه وقابليته وميوله كانت الأهداف المتحققة عبره أوسع عمقاً وأكثر فائدة. (ريان، ١٩٩٣: ٧٨٣).

لذلك فقد أولى المربون لطرائق التدريس أهمية كبيرة، كما أولت الدول المتقدمة عناية ملحوظة بالتدريس وتحديث طرائقه وأساليبه (الغرايبة ، ٢٠٠١ ، ص ٥٢).

لأن الأسلوب التدريسي المناسب يوجد جواً من العلاقات الإنسانية المتساندة بين المتعلمين أنفسهم من جهة وبين معلم المادة الدراسية من جهة أخرى ويستمتع في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للمتعلمين، كما يشجع الإبداع والقدرة على حل المشكلات ويفرز ثقة المتعلمين بأنفسهم ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم. (ملا عبدة، ٢٠٠٧، ص ٨).

ويعد أسلوب الاستجواب عماد الأساليب التدريسية خاصة إذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة والاجوبة، حيث تعد الأسئلة عنصراً أساسياً للتدريس والتعليم الجيد وتتبع قيمة الأسئلة من كونها قادرة على تحقيق بعض النواحي المهمة في تعليم مواضيع التربية الإسلامية من خلال التحقيق وربط السبب بالنتيجة والتعليل، والتعلم من هذا النوع لا يعتمد على الحفظ والتسميع بل يقوم على أساس المناقشة والمناظرة بالسؤال والجواب بين المعلم والمتعلم. (سلطان وناصر، ٢٠٠٧، ص ٨٢).

وذكر (جامل، ٢٠٠٢)، أن بعض الدراسات حاولت أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ، وجاءت نتائج هذه الدراسات مؤيدة لوجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم، وأدى هذه الدراسات توصلت إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلاميذ.. وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على السؤال يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تقدم بها الأسئلة. (جامل، ٢٠٠٢، ص ١٦٦-١٦٧).

وقد ورد أسلوب التساؤل والاستجواب في آيات قرآنية كثيرة ، وذلك دلالة على القيمة التربوية للسؤال، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل / ٤٣) ففي هذه الآية الكريمة يأمرنا الله تعالى ﴿سألكم﴾ أن نسأل إن كنا لا نعلم حتى نتعلم لأن السؤال أسلوب من أساليب التعلم، ومن الآيات القرآنية التي ورد فيها أسلوب السؤال لمعرفة ما هو ضروري قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (البقرة / ١٨٩) وقوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. (الاسراء / ٨٥).

وقد استخدم رسول الله ﷺ أسلوب الاستجواب في تربية أصحابه حرصاً منه على تربية عقولهم على التفكير وتدريبهم على الرأي السليم فقد ورد عن أبي ذرٍ ؓ أن أناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضل أموالهم. قال: (أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة.. وفي بضع أحدكم صدقة) قالوا يا رسول الله ،

أياًتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: (أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له اجر). (الشافعي، ٢٠١٢، ص ١٧٣).

وللإستجواب أهمية كبيرة في العملية التعليمية فقد اشار (جابر وآخرون، ٢٠٠٥) ان الاستجواب يعتبر اسلوباً تقويمياً يستطيع المعلم من خلاله أن يتعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والمعارف كما يمكن من خلاله قياس ما تحقق لدى التلاميذ من مهارات كتابية او ادائية شفوية في العديد من الموضوعات الدراسية وعلى ما حصله التلميذ من اتجاهات خلقية وفكرية وثقافية وذلك من خلال تخطيط المعلم المسبق للأساليب والطرق والانشطة التي يمكن الاستدلال بها على تلك الامور (الحبار، ٢٠١٠، ص ١٠٢).

وبناءً على ما سبق تظهر أهمية البحث الحالي بما يلي:

١. استخدام احد الاساليب التدريسية وهو اسلوب الاستجواب لمعرفة اثره في تحصيل تلاميذ الصف الخامس

الابتدائي في مادة التربية الاسلامية.

٢. عدم وجود دراسة تجريبية سابقة تناولت اسلوب الاستجواب على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في

مادة التربية الاسلامية - على حد علم الباحث-.

٣. توفر فرصة للاستفادة من اسلوب تدريسي في تدريس مادة التربية الاسلامية .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام أسلوب الاستجواب في تحصيل تلاميذ الصف

الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ؟

فرضية البحث: وضع الباحث لبحثه فرضية صفرية على وفق هدف البحث وعلى النحو الآتي:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق

اسلوب الاستجواب ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

١. عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (النبأ العظيم للبنين).

٢. قسم المباحث والاحاديث من كتاب التربية الإسلامية المقرر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣. الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:

أ. الأسلوب:

١. عرفه جامل (٢٠٠٢) بأنه: "الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم فهو يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم". (جامل، ٢٠٠٢، ص ١٦١).

٢. عرفه ابراهيم (٢٠١٠) بأنه: "أسلوب المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي والمفضل لديه وفقا لفلسفته وخبرته في التدريس والتي تؤدي الى ظهور الفروق الفردية بين المتعلمين داخل المؤسسة التعليمية". (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ١٥).

التعريف الاجرائي: يعرفه الباحث بأنه الاجراءات والقرارات التي يستخدمها المعلم والخاصة به اثناء تدريسه لمادة التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ب. الاستجواب:

١. عرفه جاسم (٢٠٠١) بأنه: " توجيه الاسئلة الى المتعلمين وتلقي اجاباتهم طوال مدة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجزائه بصورة- كاملة". (الحبار، ٢٠١٠، ص ١٠٤).

٢. عرفه ابراهيم (٢٠١٠) بأنه " فن صياغة الاسئلة والقائها على المتعلمين وتلقي اسئلتهم والاجابة عليها " . (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ٨٣).

التعريف الاجرائي يعرفه الباحث بأنه: عرض مادة التربية الاسلامية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على شكل اسئلة معدة مسبقا من قبل المعلم وتوجيهها على التلاميذ اثناء الحصة الدراسية على ان تغطي الاسئلة جميع فقرات ومفردات الموضوع ومراحل الدرس مع استخدام التعزيز الايجابي للإجابة الصحيحة وتوفير التغذية الراجعة الفورية للإجابة الخاطئة.

ت. التحصيل:

١. عرفه الربيعي (١٩٩٩) بأنه "إنجاز الطالب نوعا وكما خلال فصل دراسي معين". (الربيعي، ١٩٩٩، ١٧٣)
٢. عرفه علام (٢٠٠٠) : بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ". (علام، ٢٠٠٠، ٣٠٥).
- التعريف الإجرائي : ويعرفه الباحث بأنه مقدار ما يكتسبه تلميذ الصف الخامس الابتدائي من مادة التربية الإسلامية متمثل بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث.

ث. التربية الإسلامية :

١. عرفها الدليمي والشمري (٢٠٠٣) بأنها : "هي إطار فكري يتناول قضايا التعليم ومفاهيم التربية المختلفة في أسسها النظرية ووسائلها العملية ومصدر هذا الإطار القرآن والسنة بصفة رئيسة ثم الجهود الفكرية لمفكري الإسلام". (الدليمي و الشمري، ٢٠٠٣، ص ١٤).
٢. عرفها الجلال (٢٠٠٤) بأنها : "ذلك النوع من التربية الذي يلتزم بالتصور الإسلامي المستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة سواء في تحديد المفاهيم والمنطلقات النظرية أو تحديد الممارسات التربوية من خلال المحتوى والطريقة والوسائل وأساليب التقويم ودور كل من المعلم والمتعلم". (الجلال، ٢٠٠٤، ص ٢٧).
- التعريف الإجرائي : ويعرفها الباحث بأنها : المادة الدراسية التي تتميز بكون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي من خلالها يغرس المعلم المفاهيم الإسلامية والأخلاق السامية والقيم والمبادئ في شخصية المتعلم ليترجمها إلى سلوكيات نبيلة في حياته وتعاملاته مع الآخرين.

خلفية النظرية ودراسات السابقة:

الاستجواب: ماهية اسلوب الاستجواب:

يرى الباحث ان الاستجواب اسلوبا وليس طريقة تدريسية اذ لا تخلو طريقة تدريسية يتخللها توجيه اسئلة من استخدامه فيه تبرز شخصية معلم عن غيره كليهما يتبعون نفس الطريقة التدريسية.

لذلك يعد الاستجواب احد المهارات الاساسية للتدريس الجيد، وهو فن صياغة الاسئلة والقائها على المتعلمين وتلقي اسئلتهم والاجابة عليها.. فهو مثير يستدعي رد فعل او استجابة ويتطلب من المتعلم قدر كبير

من التفكير، وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده في الإجابة بشكل صحيح. (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ٨٣).

الاسئلة الصفية:

يعتبر السؤال فن في التعليم، فكفاية المعلم تظهر بطريقة توجيهه للأسئلة وكيفية صياغتها وإثارة المتعلمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها، وقد قيل: من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس، فمن رزق من المعلمين مقدرة على صياغة الاسئلة، وكيفية توجيهها، ومعرفة مواقع القائها، وجعلها بشكل يستطيع المتعلم فهمها فقد رزق مقدرة اساسية في التعليم. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٧، ص ٦٥).

وتعتبر الاسئلة الصفية من الوسائل المهمة التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واسترجاعها، ومن ثم الافادة منها بطريقة فعالة. (خليفة وابو محفوظ، ٢٠١٢، ص ٨).

شروط صياغة الاسئلة الصفية:

١. عدم الاكثار من الاسئلة التي تبدأ بكلمة هل.
٢. الابتعاد عن الاسئلة الغامضة التي لا تحدد للمتعلم ما هو مطلوب منه.
٣. الابتعاد عن الاسئلة المركبة التي تتضمن عددا كبيرا من العوامل.
٤. عدم توجيه الاسئلة لعدد من المتعلمين دون غيرهم.
٥. السماح بوقت كاف للمتعلمين للتفكير بالإجابة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٧، ص ٧١).

اهمية الاسئلة الصفية: للأسئلة الصفية اهمية تعليمية وتربوية ندرجها في الاتي:

١. تساعد في إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم وتنمية حب الاستطلاع لديه.
٢. انها وسيلة لتمرين المتعلم على موضوع الدرس ومراجعة المادة التي سبق ان درسها.
٣. انها وسيلة لاختبار مقدار المعلومات والحقائق التي يعرفها المتعلمين ومدى فهمهم لها.
٤. انها توجه انتباه المتعلمين الى العناصر المهمة في الدرس.
٥. تعد منطلقات ومحاور حيوية لنشاطات التعليم الصفي. (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ٨٤).

انواع الاسئلة وفق وظيفتها: للأسئلة انواع وفق الوظيفة المحددة لها وهي كالاتي:

١. الاسئلة المباشرة: هي التي تكون اجاباتها واضحة ولا يطلب توضيح اضافي لها.
٢. الاسئلة السابرة: هي التي تشجع المتعلمين على التفكير بصورة اعمق في استجاباتهم الاولى للتعبير عن انفسهم بصورة اوضح.
٣. الاسئلة المفتوحة - المغلقة: هي الاسئلة التي ليس لها جواب محدد صحيح او خاطئ.
٤. الاسئلة المتجمعة (اسئلة التفكير المتلاقي): هي التي يتم ترتيبها في مجموعات لبحث نقطة او فكرة معينة.
٥. الاسئلة المتشعبة (اسئلة التفكير المتمايز): هي الاسئلة التي تجلب انتباه المتعلم من نقطة معينة الى حرية التفكير بشكل ابداعي على نقطة اخرى لا علاقة لها بالنقطة الاولى. (ابراهيم، ٢٠١٠، ص ٨٨).

مزايا اسلوب الاستجواب:

١. يشجع المتعلمين على الاسئلة ويدفعهم للمشاركة الايجابية في العملية التعليمية.
٢. يساعد المتعلمين للوصول الى المعلومات بأنفسهم من خلال البحث والاستقصاء.
٣. يساعد على اثاره النشاط الذهني للمتعلمين وهذا يتفق مع مبدأ فاعلية المتعلم وإيجابيته.
٤. يحقق للمعلم معرفة مستويات تلاميذه وتزوده بتغذية راجعة عن مدى مقدرتهم وفهمهم الدرس.
٥. تعطي فرصة للمتعلمين في ابداء الرأي واحترامه واثراء المناقشة بوجهات نظر مختلفة.
٦. تنمي الشعور بالمسؤولية عند المتعلمين وتشجعهم على التفكير والتنظيم. (الحبار، ٢٠١٠، ص ١٠٧).

عيوب اسلوب الاستجواب: من العيوب التي قد ترافق او تنتج عن اسلوب الاستجواب:

١. قد تكون الاسئلة رديئة او ركيكة الصياغة مما يدفع المتعلمين الى فهم خاطئ للسؤال.
٢. قد لا يكون توزيع الاسئلة عادلا وبصورة متساوية بين المتعلمين.
٣. قد يؤدي هذا الاسلوب الى فقدان سيطرة المعلم على الصف، وخاصة المعلمون غير المدربين على هذا الاسلوب، والذين ليس لديهم معرفة كافية بخصائص المتعلمين النفسية وميولهم العلمية. (سطان وناصر، ٢٠٠٧، ص ٨٥-٨٦).

دراسات سابقة: دراسات تناولت الاستجواب:

١. دراسة سلطان وناصر ٢٠٠٧:

أُجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ في مادة التاريخ الحديث، واقتصرت عينة البحث على طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ حيث تكونت عينة البحث من (٣٢) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما واعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً يتلاءم مع مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة كما تم استخراج صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء فيما تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطبق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ٠ (سلطان وناصر، ٢٠٠٧، ص ٧٩).

٢. دراسة الحبار ٢٠١٠:

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة البحث من (٥٤) تلميذة بواقع (٢٨) تلميذة في المجموعة التجريبية التي مثلت شعبة (أ) و (٢٦) تلميذة في المجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب) كما أعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم الإسلامية مكوناً من (٢٥) فقرة اتسم بالصدق والثبات ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون أظهرتا النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي لتنمية المفاهيم الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية. (الحبار، ٢٠١٠، ص ١٠٠).

دراسات تناولت التربية الإسلامية:

١. دراسة شهباز ٢٠١٢:

أُجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة اثر استعمال طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعداي في مادة التربية الاسلامية، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة، بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة، وبعد تحديد المادة العلمية المتضمنة موضوعات كتاب التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، وعرضته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقه وملائمته، ودرست الباحثة مجموعتي البحث خلال مدة

التجربة، وبعد انتهاء التجربة، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعتين وبعد تحليل النتائج احصائيا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.(شهباز، ٢٠١٢، ص٧٦٩).

٢. دراسة البياتي ٢٠١٧:

أُجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة أثر استراتيجيات التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية، بلغت عينة الدراسة (٦٩) طالبةً بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة، و(٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية، وبعد اجراء الدراسة وتطبيق أداة البحث التي اعدتها الباحثة، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات التي تم التوصل اليها، فأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية.(البياتي، ٢٠١٧، ص١٥٨).

اجراءات البحث:

أولاً : التصميم التجريبي : " ان الاختيار المناسب للتصميم التجريبي له فائدة كبيرة لأنه يعطي للباحث ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي للبيانات التي يحصل عليها من خلال اجراء التجربة"(فان دالين، ١٩٧٧، ص٣٩١) ، وقد اختار الباحث التصميم ذا المجموعتين المتكافئتين، احدهما ضابطة والأخرى تجريبية، إذ استخدم اسلوب الاستجواب في تدريس المجموعة التجريبية ، واستخدم الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة ، كما هو موضح في الشكل(١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	اسلوب الاستجواب	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل(١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ثانيا: مجتمع البحث وعينه: يقصد بالمجتمع هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ص١٢٧-١٢٨) ويتضمن مجتمع البحث الحالي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: عينة البحث: "مجموعة جزئية ومميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث انها لها نفس خصائص المجتمع ، ومنتقاة من حيث انه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات واساليب محددة" (البطش وابو زينة ، ٢٠٠٧، ص٩٧)، وقد تم اختيار عينة البحث التي تتكون من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من (مدرسة النبأ العظيم للبنين) في مدينة الموصل/ الجانب الايسر، لتمثل عينة البحث وعددهم (٦٢) تلميذاً، (٣١) تلميذاً تمثل المجموعة التجريبية، و(٣١) تلميذاً تمثل المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : بهدف تحقيق قدر عالي من التكافؤ بين مجموعتي البحث اعتمد الباحث المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأمهات، الذكاء) كما موضح في الجداول ادناه.

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	١٢٨,٧٤١	٧,٥٤٥	٦٠	٠,٥٨٣	٢,٠٠٠	٠.٠٠٥
	الضابطة	١٢٧,٦١٢	٧,٦٩٢				
الذكاء	التجريبية	٣٧,٠٦٤	٧,٦٠٦	٦٠	٠,٣٦٦	٢,٠٠٠	
	الضابطة	٣٧,٧٧٤	٧,٦٤٥				

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير (المستوى التعليمي للآباء)

المتغيرات	المجموعة	متوسطة	اعدادية او معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مستوى تعليم الآباء	التجريبية	١٥	٦	١٠	٢	٠,٢٦٧	٥,٩٩١	٠.٠٠٥
	الضابطة	١٣	٧	١١				

جدول (٣) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير (المستوى التعليمي للأمهات)

المتغيرات	المجموعة	متوسطة اعدادية	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					لمحسوبة	الجدولية	
مستوى تعليم للأمهات	التجريبية	١٤	١٧	١	٠,٠٦٤	٣,٨٤١	٠,٠٥
	الضابطة	١٥	١٦				

خامسا: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة الدراسية:** اعتمد الباحث الموضوعات المقررة في كتاب مادة التربية الاسلامية وهي: (مواضيع العقيدة الاسلامية في صفات الانبياء وبشارات الانبياء، صفات المؤمن، ومواضيع احترام النظام والقانون وآداب التعلم والتعليم، والايثار، واحاديث نبوية في التوبة وحفظ اللسان، ومعركتي بدر واحد، وسيرة سيدنا ايوب عليه السلام) وسيرة الصحابي الجليل مصعب بن عمير (رضي الله عنه)، ومجتمع المدينة المنورة..).

٢. **اعداد الخطط التدريسية:** تعرف الخطة التدريسية بأنها: "الخطة التي يضعها المعلم لتحسين أدائه لدرس واحد أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية". (جامل، ٢٠٠٢، ص ٥٨) وعليه اعد الباحث الخطط التدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وعرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاستطلاع آرائهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة لإنجاح التجربة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء * اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

٣. **اعداد اداة البحث:** قام الباحث بإعداد أداة متمثلة باختبار تحصيلي يقيس تحصيل التلاميذ وشمل المستويات الثلاثة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) من تصنيف بلوم، وقد اعد الباحث الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة ، وذلك لأن اختبار الاختيار من متعدد يعتبر من أكثر الاختبارات الموضوعية ، لأنها تقيس قدرات عقلية عليا ، فهي لا تقتصر على تذكر الحقائق بل تقيس قدرة الطالب على التفسير والاستنتاج والتطبيق والمعرفة في مواقف جديدة (نشوان، ٢٠٠٤، ص ٩٦)، فضلا عما تمتاز به من مزايا أخرى وهي سهولة الإجراء والتصحيح وقلة التكاليف والاقتصاد في الجهد عند التصحيح (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص ٦٥) فتكون الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية من (٤٠) فقرة ، وللتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بالإجراءات الاتية :

أ. **صدق الاختبار:** إن الاختبار يبدو ظاهريا في انه يقيس ما وضع لقياسه والواقع أن الصدق الظاهري يعتبر من ابسط أشكال صدق المحتوى ، وعلى الرغم من ذلك فانه يعد ضروريا حتى يتم تبني الاختبار واستخدامه (البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧، ص ١٢٨) وقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري، فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لأخذ آرائهم في مدى وضوح فقرات الاختبار وملائمتها وشموليتها، وقد تم الاخذ بآراء الخبراء وملاحظاتهم من حيث الصياغة وعدم التناقض والغموض وبعدما أجريت التعديلات اللازمة في ضوء توجيهات الخبراء وبموافقة ٨٠% فما فوق من رأي المحكمين والمختصين عدت جميع فقرات الاختبار صادقة.

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

المحتوى	الاهداف	نسبة التركيز	المعرفة %٣٢	الفهم %٤٥	التطبيق %٢٣	المجموع %١٠٠
الوحدة الثالثة		%٣٩	٥	٩	٣	١٧
الوحدة الرابعة		%٣٣	٥	٨	٢	١٥
الوحدة الخامسة		%٢٨	٢	٥	١	٨
المجموع		%١٠٠	١٢	٢٢	٦	٤٠

* اسماء الخبراء الذين استشيروا في المتطلبات الاجرائية لهذا البحث متمثلة بالأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي والخطط التدريسية.

١. أ.م.د. انور قاسم العزاوي / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل.

٢. أ.م.د. سيف اسماعيل الطائي / كلية التربية / جامعة الموصل.

٣. أ.م.د. زياد عبد الاله عبد الرزاق / كلية التربية / جامعة الموصل.

٤. أ.م.د. ازهار طلال حامد الصفاوي/ كلية التربية / جامعة الموصل.

٥. م.م. ضيف عبد حمد / المديرية العامة لتربية نينوى.

٦. م.م. حارث محمد صبري / المديرية العامة لتربية نينوى.

ب. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية: طُبّق الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (٣٩) تلميذا من الصف الخامس الابتدائي، وكان الغرض هو التعرف والكشف عن جوانب القوة والضعف في فقرات الاختبار من حيث الصياغة والمضمون ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والطول المناسب له (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٧٣)، وكذلك لإيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وحساب ثبات الاختبار ، وتبين أن متوسط الوقت المستغرق الذي تم من خلال تسجيل زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة هو (٣٢) دقيقة ، وزمن انتهاء آخر تلميذ هو (٤٤) دقيقة ، وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٣٨) دقيقة.

ج. تحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز تمهيدا للحكم على الفقرة، فإذا كانت جيدة نبقها وإذا كانت ضعيفة نتخلص منها أو نحسنها.(الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ص٨٢).

أ. معامل الصعوبة: إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والضعيفة جدا. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٧٧) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها واقعة ما بين (٢٠%-٨٠%) وبهذا تعد هذه الفقرات ضمن مستوى الصعوبة المقبول.

ب. **قوة التمييز:** تدل درجة تمييز الفقرة على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من الطلبة الضعفاء والطلبة المجتهدين. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٠٦) وتم حساب قوة التمييز بعد ترتيب الدرجات تصاعدياً، وتبين ان الفقرات تقع قوة تمييزها ما بين (٤٠%-٨٠%) وبهذا تعد ضمن الحدود المطلوبة للتمييز.

ج. **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار: دقة المقياس أو اتساقه ، فإذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها في الاختبار نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات . (أبو علام، ٢٠٠٥، ص ٣٧٠)، وقد أُستخرج ثبات الاختبار باستخدام اعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في التطبيقين بلغ معامل الثبات (٨٤%) وبذلك يعد الاختبار ثابتاً.

د. **تنفيذ التجربة:** بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة على مجموعتي البحث، والتي بدأت يوم الاحد ١٧/١١/٢٠١٩ وانتهت يوم الاثنين ٣٠/١٢/٢٠١٩ وكان معلم المادة هو المكلف بتدريس المادة العلمية، وبواقع ثلاثة حصص أسبوعياً لكل مجموعة، تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٣١/١٢/٢٠١٩.

هـ. **الوسائل الاحصائية:** استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (t.test) لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ومتغير الذكاء ولمعرفة مدى التحصيل لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية). (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٦٠٦)

٢. مربع كاي لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير مستوى تحصيل الالاء والامهات. (cohen and manion, 1986, 350).

٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات أداة البحث. (البلداوي، ٢٠٠٤، ص ١٧٤).

٤. معامل الصعوبة لحساب قوة صعوبة فقرات أداة البحث. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٥)

٥. معامل تمييز فقرات أداة البحث. (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩، ص ١٠٧)

عرض النتائج ومناقشتها: النتائج المتعلقة بفرضية البحث والتي تنص على ما يأتي: لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب الاستجواب ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التربية الاسلامية، وبعد تصحيح

إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على فقرات اداة البحث، وباستخدام الاختبار التائي (t.test)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٥٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، وعليه ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية جدول (٤).

جدول رقم (٤) يبين نتائج الفرضية الاولى

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩,٧٤١	٦,٤٧٤	٦٠	٣,٧٥٥	٢,٠٠٠	٠.٠٥
الضابطة	٢٣,٥٤٨	٦,٢٢٨				

يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى فاعلية اسلوب الاستجواب في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها تنمي ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال اجابتهم على الاسئلة الموجهة اليهم فضلا عن توفيرها تغذية راجعة فورية لهم عن كل سؤال يطرح اثناء الحصة الدراسية.. ففي حالة اجابة اي تلميذ اجابة خاطئة عن السؤال الموجه اليه فإنه سيكتسب الاجابة الصحيحة من خلال اجابة تلميذ آخر عن السؤال او من اجابة المعلم نفسه عن السؤال ان عجز التلاميذ عن الاجابة عليه، مما يساعد ويزيد في ترسيخ المعلومة في اذهان التلاميذ، اضافة الى جعل كل تلميذ داخل الحجرة الدراسية على استعداد دائم بأن يوجه له سؤال مما يجعله في انتباه مستمر طيلة الحصة الدراسية، فأسلوب الاستجواب يعطي نوع من الحرية للتلميذ في الاجابة اثناء الدرس وعليه فإن هذا الاسلوب يساعد في تثبيت المعلومة عند التلميذ وهنا تبرز فاعلية اسلوب الاستجواب مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الاستنتاجات:

١. فاعلية اسلوب الاستجواب كأسلوب تدريس في تحصيل التلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الاسلامية.
٢. فاعلية الاسئلة الصفية في تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ وتحديد مستوياتهم العلمية.

التوصيات :

١. اعتماد اسلوب الاستجواب في تدريس مادة التربية الاسلامية لجميع مراحل الدراسة الابتدائية
٢. اقرار اسلوب الاستجواب في مفردات ورش العمل والدورات التدريبية والتطويرية لمعلمي ومعلمات الدراسة الابتدائية وتدريبهم على مهارات صياغة والقاء الاسئلة الصفية لاستخدامها في ميادين عملهم .

المقترحات :

١. اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر اسلوب الاستجواب في التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية.
٢. اجراء دراسة تهدف لمعرفة اثر اسلوب الاستجواب في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

١. ابراهيم، فاضل خليل، (٢٠١٠)، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢. الأحمد، ردينة عثمان وحزام عثمان يوسف، (٢٠٠٣)، طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ط٣، دار المناهج، عمان- الأردن.
٣. ابو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٥)، تقويم التعلم، ط١، دار المسيرة، عمان الأردن
٤. البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة، (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط١، دار المسيرة، عمان- الأردن.
٥. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤) : الأساليب الإحصائية التطبيقية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٦. البياتي، انتصار زين العابدين، ٢٠١٧، اثر استراتيجيات التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٣.
٧. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس، (١٩٧٧)، الإحصاء أوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد- العراق.

٨. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، (٢٠٠٢)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٣، دار المناهج ، عمان- الأردن.
٩. الجلال، ماجد زكي، (٢٠٠٤)، تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط١، دار المسيرة، عمان- الأردن.
١٠. الحبار، ندى لقمان محمد امين، ٢٠١٠، اثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الاسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١١، العدد ١.
١١. الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد، (٢٠٠٤)، بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد- كلية التربية (ابن رشد)، بغداد - العراق.
١٢. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠١)، طرق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
١٣. خليفة، غازي وصفاء ابو محفوظ، ٢٠١٢، مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الاسئلة لدى معلمات الصف السادس الاساسي وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) م٢٧ (٢)، ٢٠١٣.
١٤. الخوالدة، ناصر احمد ويحيى إسماعيل عيد، (٢٠٠١)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط١، دار حنين، عمان - الأردن.
١٥. دروزة، أفنان نظير، (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط١، دار الشروق، عمان- الأردن.
١٦. الدليمي، طه علي حسين وزينب حسن نجم الشمري، (٢٠٠٣)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار الشروق عمان-الأردن.
١٧. الربيعي، جمعة رشيد (١٩٩٩)، اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية، العدد (١٦).
١٨. الروسان، سليم سلامة وآخرون، (١٩٩٢)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة - مصر.
١٩. ريان، فكري حسن (١٩٩٣)، التدريس وأهدافه وأسس وأسابيه وتقديم نتائجه وتطبيقاته، علم الكتب، القاهرة.
٢٠. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، المكتبة الوطنية، بغداد- العراق.
٢١. سلطان، شيماء رافع، بيان فارس ناصر، ٢٠٠٧، اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ٥، العدد ١.
٢٢. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان- الأردن.

٢٣. الشافعي، محي الدين زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، ٢٠١٢، شرح الاربعين النووية في الاحاديث الصحيحة النبوية، مؤسسة الريان، الطبعة الرابعة.
٢٤. شهباز، انتصار زين العابدين، ٢٠١٢، اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية، مجلة الاستاذ، العدد ٢٠٣.
٢٥. الطائي، ضيغم عبد حمد ، (٢٠١٠) ، أثر استخدام نموذج سكران الاستقصائي في تحصيل تلاميذ الصف الرابع تربية الخاصة في مادة الرياضيات وتنمية السلوك الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل
٢٦. الطحان، مصطفى محمد، (٢٠٠٦) ، التربية، ط١، دار المعرفة ، بيروت-لبنان.
٢٧. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
٢٨. عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي،(١٩٨٧)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، مكتبة المنار، الأردن.
٢٩. الغرابية، فيصل محمود،(٢٠٠١)،السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان لمواجهة مستجدات العصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، (جامعة البحرين)، المجلد ٢، العدد الاول، (ص٤٩-٨٧).
٣٠. فان دالين، ديوبولد،(١٩٧٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة- مصر.
٣١. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(٢٠٠٣)، المدخل إلى التدريس، ط١، دار الشروق، عمان-الأردن.
٣٢. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة،(٢٠٠٧)، طرائق التدريس العامة، ط٣، دار المسيرة، عمان-الأردن
٣٣. ملا عبدة ،سلون خالد محمود، ٢٠٠٧، أثر استخدام التعلم معاً والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

٣٤. نشوان، يعقوب حسين، (٢٠٠٤)، البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، دار الفرقان، عمان - الأردن.

35 .Cohen, Louis and manion, Lawrence,(1986),"research methods in education" Groom helm Australia pty ltd,saite 4, 6th floor,64-76 kippax street Surry hills, news 2010,auatralia. نقلا عن حمدون (٢٠٠٨).